

الموت يغيب مونتي نورمان مؤلف موسيقى أول أفلام جيمس بوند



لندن - أ ف ب

توفي المؤلف الموسيقي البريطاني مونتي نورمان الذي وضع الموسيقى التصويرية لباكورة أفلام سلسلة «جيمس بوند»، الاثنين عن 94 عاماً، على ما أعلن موقعه الإلكتروني.

ونشر الموقع صورة بالأبيض والأسود يظهر فيها المؤلف الموسيقي مبتسماً، مرفقاً إياها بتعليق جاء فيه: «بكثير من الأسى نُعلمكم بوفاة مونتي نورمان في 11 يوليو/تموز 2022، بعد معاناة قصيرة مع المرض». ألف نورمان الموسيقى التصويرية لأول أفلام جيمس بوند، «دكتور نو» سنة 1962، لكن عمله لم يقنع يومها المنتجين الذين طلبوا من جون باري العملاق في مجال تأليف الموسيقى التصويرية إعادة ترتيب العمل.

ونسب باري لاحقاً موسيقى «دكتور نو» إلى نفسه، لكن في 2001، فاز نورمان بدعوى قضائية بتهمة التشهير ضد صحيفة «صنداي تايمز» التي نسبت العمل إلى باري. وحصل نورمان من الصحيفة على تعويضات قدرها 30 ألف جنيه استرليني، بسبب هذا المقال الذي نُشر في 1997.

وتعلم نورمان المولود في عائلة يهودية تركت لندن مطلع الحرب العالمية الثانية، في سن السادسة عشرة، العزف على غيتار أهده إياه والدته، واكتشف موسيقى البيتلز وإريك كلابتون. وفي الخمسينات ومطلع الستينات، غنى لفرق جاز،

بينها خاصة سيريل ستابلتون وتد هلت ونات تمبل، كما شارك في حفلات للمنوعات. وإلى جانب برني هيل، شارك في جولات فنية قدم خلالها عروضاً تمثيلية أو موسيقية تبعاً لميول سكان المناطق التي كان يزورها. وبدأ بعدها التأليف الموسيقي، وكتب أغنيات لكليف ريتشارد وتومي ستيل، أحد رواد الروك في بريطانيا، «فضلاً عن موسيقى لمسرحيات استعراضية مثل «مايك مي أن أوفر» و«إكسبريسو بونغو».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.